



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

# الجمعية العامة الـ 138 للاتحاد البرلماني الدولي

والاجتماعات ذات الصلة

جنيف، سويسرا

24-28 آذار / مارس 2018

EX/278/16-Inf.1

8 آذار / مارس 2018

اللجنة التنفيذية

البند 16

## الجمعية العامة الـ 138

### إدارة استخدام لغة مسيئة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

الحق في حرية الرأي والتعبير هو حق أساسي يساهم في مراعاة جميع الحقوق الأخرى ويشكل أساساً هاماً للديمقراطية. ومع ذلك، ينبغي ألا تُنتهك ممارسة هذا الحق أيّاً من حقوق وحرّيات الآخرين، بما في ذلك الحق في المساواة وعدم التمييز. إن تحديد طرق للتوفيق بين الحاجة إلى حماية وتعزيز الحق في حرية الرأي والتعبير في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، حيث تمثل مكافحة التمييز والتحريض على الكراهية تحدياً دائماً. يُدعى رؤساء المجموعات الجيوسياسية واللجان الدائمة لمناقشة المبادئ التوجيهية التالية لإدارة خطاب الكراهية والتعبير عن التعصب في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

#### لوائح الاتحاد البرلماني الدولي حول استخدام لغة مسيئة

وفقاً لقواعد الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي، يتمتع رئيس الجمعية بسلطة دعوة المتكلم إلى الالتزام بالنظام عندما يخرج هذا الأخير عن الموضوع قيد المناقشة أو يسيء إلى النقاش "باستخدام لغة مسيئة". إن العقوبة المرتقبة لمنسوب في حالة استخدام لغة مسيئة هي سحب موافقته على الكلام من جانب الرئيس، الذي قد يطلب أيضاً استبعاد الكلمات المرفوضة من السجل (القاعدة 24 من قواعد الجمعية). ويتحمل رئيس الجمعية مسؤولية اتخاذ "أي تدبير



مطلوبة" أن يتخذ أي إجراء مطلوب لإعادة العمل في الجمعية إلى مجراه الطبيعي (القاعدة 25 من قواعد الجمعية). وتوجد أحكام مماثلة في قواعد المجلس الحاكم (القاعدتان 24 و 25) واللجان الدائمة (القاعدتان 30 و 31) ومنتدى النساء البرلمانيات (القاعدتان 17 و 18).

تشكل هذه القواعد الإطار القانوني لإدارة استخدام اللغة المسيئة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي؛ ومع ذلك، فإنها تبقى غامضة ولا تحدد ما يجب اعتباره "لغة مسيئة". في ضوء ما سبق، أقتربت المبادئ التوجيهية التالية لتيسير تنفيذ متسق وأكثر فعالية لوائح الاتحاد البرلماني الدولي في هذا الشأن

### مبادئ توجيهية لإدارة استخدام اللغة المسيئة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

1- يجب أن يتسم سلوك الأعضاء بالاحترام المتبادل، ويستند إلى قيم ومبادئ الاتحاد البرلماني الدولي على النحو المنصوص عليه في لوائحه وقواعده، ويحترم كرامة جميع الناس. علاوة على ذلك، فإنه لا يجوز المساس بسلسلة سير الأعمال.

2 - خلال المناقشات التي تعقد في سياق اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، يجب على المتحدثين التعريف عن أنفسهم بوضوح، وارتداء شارات التعريف الخاصة بهم بشكل واضح، والامتناع عن استخدام لغة تشهيرية، أو متعصبة، أو عنصرية، أو معادية للأجانب.

3 - يقوم رئيس الجلسة (PO) بدعوة أي متكلم يعطل سلسلة سير الإجراءات. وإذا تكررت المخالفة، يقوم الرئيس بدعوة المتحدث للالتزام بالنظام مرة ثانية، وسيتم تسجيل الواقعة في المحضر.

4 - إذا استمر الاضطراب، أو إذا عاد المتكلم وكرر الواقعة، فقد يُجرم من الحق في مواصلة الكلام. ويجوز لرئيس الجلسة إلغاء تنشيط ميكروفون مكبر الصوت.

5 - في حالة حدوث اضطرابات تهدد بعرقلة سير أعمال اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي، يقوم رئيس الجلسة بإغلاق الجلسة أو تعليقها لفترة محددة لاستعادة النظام. وإذا كان لا يستطع رئيس الجلسة أن يسمع بنفسه، يغادر الجلسة. وسيكون لهذا الأمر أثر في تعليق الجلسة.

6 - في الحالات الخطيرة من الاضطراب أو استخدام التعبيرات التي تحض بوضوح على الكراهية<sup>1</sup> خلال اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي، يقوم رئيس الجلسة بإيقاف الجلسة. ويجوز لرئيس الجلسة أن يأمر بالحذف من المحضر تلك

<sup>1</sup> حدد المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، العناصر التالية باعتبارها أساسية عند تحديد ما إذا كان التعبير يشكل تحريضاً على الكراهية:

• الخطر الحقيقي والوشيك للعنف الناتج عن التعبير؛



الأجزاء من الخطاب الذي يحتوي على لغة تشهيرية، أو متعصبة، أو عنصرية، أو معادية للأجانب أو تلك التعبيرات التي تحرض بوضوح على الكراهية.

- 
- نية المتكلم للتحريض على التمييز أو العداوة أو العنف ؛ و
  - دراسة متأنية للسياق الذي تم فيه التعبير عن الكراهية.





Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

# 138<sup>th</sup> IPU ASSEMBLY AND RELATED MEETINGS

Geneva, 24 – 28.03.2018

Executive Committee  
Item 16

EX/278/16-Inf.1  
8 March 2018

## 138<sup>th</sup> Assembly

### Managing abusive language in IPU meetings

*The right to freedom of opinion and expression is a fundamental right that contributes to the observance of all other rights and is a critical foundation of democracy. However, the exercise of this right should not violate any of the rights and freedoms of others, including the right to equality and non-discrimination. Identifying ways to reconcile the need to protect and promote the right to freedom of opinion and expression in IPU meetings while combating discrimination and incitement to hatred is a permanent challenge. The Chairs of Geopolitical Groups and Standing Committees are invited to discuss the following guidelines to manage hate speech and expressions of intolerance in IPU meetings.*

#### **IPU regulations on abusive language**

According to the IPU Rules of the Assembly, the President of the Assembly has the prerogative to call a speaker to order when the latter does not keep to the subject under discussion or prejudices the debate "by using abusive language". The sanction foreseen for a delegate in case of using abusive language is the withdrawal of his/her permission to speak by the President, who may also request that the objectionable words be removed from the record (Rule 24 of the Rules of the Assembly). The President of the Assembly has the responsibility of taking "any measure required" to re-establish the normal working of the Assembly (Rule 25 of the Rules of the Assembly). Similar provisions exist in the Rules of the Governing Council (Rules 24 and 25), the Standing Committees (Rules 30 and 31) and the Forum of Women Parliamentarians (Rules 17 and 18).

These rules constitute the legal framework for managing abusive language in IPU meetings; however, they remain vague and do not define what should be considered as "abusive language". In light of the above, the following guidelines are proposed to facilitate a coherent and more effective implementation of IPU regulations on this matter.

#### **Guidelines to manage the use of abusive language in IPU meetings**

1. The conduct of Members shall be characterised by mutual respect, be based on the values and principles of the IPU as laid down in its IPU Statutes and Rules, and shall respect the dignity of all people. Furthermore, it shall not compromise the smooth conduct of business.
2. During debates held in the context of IPU meetings, speakers shall clearly identify themselves, wear their identification badges visibly, and shall refrain from using defamatory, intolerant, racist or xenophobic language.
3. The presiding officer of the meeting (PO) shall call to order any speaker who disrupts the smooth conduct of the proceedings. If the offence is repeated, the Chairperson shall call the speaker to order a second time, and the fact shall be recorded in the minutes.

#IPU138

4. If the disturbance continues, or if a further offence is committed, the speaker may be denied the right to continue to speak. The PO may decide to deactivate the speaker's microphone.
5. Should disturbances threaten to obstruct the business of the IPU meeting, the PO shall close or suspend the sitting for a specific period to restore order. If the PO cannot make herself or himself heard, she or he shall leave the chair; this shall have the effect of suspending the sitting.
6. In serious cases of disorder or use of expressions that clearly incite to hatred<sup>1</sup> during an IPU meeting, the PO shall suspend the sitting. The PO may order the deletion from the record of those parts of a speech that contain defamatory, intolerant, racist or xenophobic language or those expressions that clearly incite to hatred.

---

<sup>1</sup> The United Nations Special Rapporteur on the promotion and protection of the right to freedom of opinion and expression has defined the following elements as essential when determining whether an expression constitutes incitement to hatred:

- the real and imminent danger of violence resulting from the expression;
- the intent of the speaker to incite discrimination, hostility or violence; and
- careful consideration of the context in which hatred was expressed.